عمل « حاسم » قبل ٦ كانون
مهما كان الثمن ! — ذلكم شعار المستعمرين والطامعين !

منذ ١٤ تموز ١٩٥٩ ، حين القى الزعيم خطابه التاريخي في الكلية العسكرية واعلن عن تصميم حكومة الثورة على اجازة الاحزاب في ٦ كانون الثاني المقبل ومن ثم انهاء فترة الانتقال، واعداء جمهوريتنا يبحثون عن كل وسيلة، وعن انجع وسيلة ، لتوجيه ضربتهم قبل ٦ كانون — انهم يخشون من كلمة « ٦ كانون » ويخشون من ان تجاز الاحزاب وان ينتخب مجلس تاسيسي وان يعهد الى هذا المجلس تشريع دستور ديمقراطي دائم لجمهوريتنا . انهم يخشون من كل خطوة تخطوها حكومة الثورة الى امام ، فيقفون بكل ما اوتوا من قوة ضد كل خطوة تقدمية ويريدون ان يمر العراق بـ « فترة انتقال » من طراز ما نكب به الشعب المصري ثم الشعب السوري الشقيقان ، اي « فترة انتقال » لا نهاية لها ولا هدف منها سوى تطمين مصالح فئة صغيرة من كبار الرأسماليين المصريين الجشعين ، « فترة انتقال » لا نهاية لها ولا هدف منها سوى دوس حقوق الشعب وحرياته الديمقراطية ، حرمانه من حرية النشر والصحافة والتعبير عن الرأي وسرقة مكاسبه ونضالاته وثمار تضحياته الجسيمة عبر القرون .

اعداء جمهوريتنا ليسوا من نوع واحد ولا تخلو صفوفهم من التناقضات ، ولكنهم جميعا متفقون في نقطة واحدة : القضاء على الجمهورية العراقية وعلى زعيمها الشجاع عبد الكريم قاسم . الانكليز يريدون هدم الجمهورية العراقية لينصبوا على دست الحكم فئة من صنائعهم — ايتام نوري السعيد وعبد الاله — وليطيلوا امد سيطرتهم الاستعمارية وليحافظوا على ارباحهم الخيالية التي سرقوها ويسرقونها من كد شعبنا . والامريكان يريدون نسف نظامنا الجمهوري لينصبوا على كرسي الحكم فئة موالية لهم وليحولوا العراق الى مستعمرة تابعة لهم ، او ليلونوا — على الاقل — بحصة الاسد من هذه البقرة الحلوب . وحكام العربية المتحدة يريدون هدم كيان جمهوريتنا ليكون العراق « اقليما شرقيا » يعين فيه نائب الرئيس الجمهورية من طراز الحوراني . وملك الاردن يريد ان يكون ملكا للعراق ايضا ! . اما الخونة المحليون فهم فصائل شتى ، منهم المخلصون للاستعمار البريطاني ويعملون لحسابه وحده ، ومنهم المخلصون للاستعمار الامريكي ، ومنهم الاصدقاء الاوفياء للصهاينة ولتل ابيب ، ومنهم اجراء لحكام العربية المتحدة ويتلقون الاوامر من خدم الطامعين ، ومنهم من ...

جميع هؤلاء واولئك متفقون على « ضرورة القيام بعمل حاسم قبل ٦ كانون الثاني المقبل ، مهما كان الثمن » . اجتمع ممثلوهم في استنبول ، قبل بضعة اسابيع ، وقرروا القيام بعمل « حاسم » في غضون شهرين — وقبل ٦ كانون — حيث الفرصة مؤاتية بسبب نشوء خلافات بين عبدالكريم قاسم والشيوعيين — حسب رأي هؤلاء — وبسبب انشغال الاتحاد السوفياتي بتخفيف التوتر الدولي وزيارة خروشوف لامريكا . واجتمع رؤوس الشر في بغداد وفي العراق وقرروا تدبير عمل « حاسم » انتقاما للطبقجلي وسري وللشواف والقزاز ايضا .

وكانت خطة المتآمرين هذه المرة هي « التركيز على بغداد » و « القيام بعمل حاسم في بغداد نفسها » علما منهم بان اي تمرد في جهة خارج بغداد لن يكون مصيره باحسن من مصير تمرد الشواف . وكان هذا « العمل الحاسم » — كما اثبتت الوقائع — هو التطاول على حياة الزعيم الذي لم يكن لهم اي امل بنجاح خطتهم ما دام حيا وزعيما للجمهورية ، ومن ثم التطاول على مكاسب الثورة الواحد بعد الآخر و « تطهير » جهاز الدولة من كل الوطنيين المخلصين للجمهورية « تطهيرا سريعا وحاسما » ، ومن ثم اغراق البلد في انهر من الدماء ! وكان ان نفذت الخطة الاجرامية ولكنها — ولحسن حظ الشعب — لم تكن « عملا حاسما » . فالزعيم نجا ... والجمهورية سلمت من شرورهم .

ان الدروس التي يجب ان تستخلص من هذه المؤامرة هي دروس قيمة وهي تؤكد مرة اخرى ضرورة الحزم تجاه اعداء الجمهورية والعابثين بالامن والحاقدين على الشعب وعلى الجمهورية وزعيمها ان هذه المؤامرة لم تكن الاولى ، وهي لن تكون الاخيرة ما دام لاعداء الجمهورية مجال للعمل ...

ولقد ان الاوان لزعيم الجمهورية وللحكومة الوطنية ان يقوموا بـ « عمل حاسم » لضرب عناصر الشر والتآمر ولتوطيد اركان هذا الحكم الذي هو ثمرة نضالات وتضحيات شعبنا طوال قرون .

الاستاذ عبد الفتاح ابراهيم يستنكر مؤامرة ذوي النفوس المريضة اداة الاستعمار

سيادة ابن الشعب البار اللواء الركن عبدالكريم قاسم المحترم

ان تجرؤ ذوي النفوس المريضة الذين اصبحوا اداة طيعة للاستعمار والطامعين والقوى السوداء على التعرض لحياتكم العزيزة على الشعب والتي هي محط اماله قد اثار نقمة الشعب واستنكاره وستكون مبعثا جديدا لدعوة وحدة الصف الوطني لجميع القوى الخيرة بزعامتكم الرشيدة . عشتم يا زعيم الشعب ورائد الحرية على رغم انف المستعمرين والطغاة قائدا لجمهوريتنا في طريق الحرية والسلام

عبدالفتاح ابراهيم
و . رئيس الهيئة العامة لشؤون النفط
عن منتسبي الهيئة العامة لشؤون النفط

الاستاذ طلعت الشيباني يستنكر الاعتداء الاستعماري على حياة الزعيم

سيادة اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء — بغداد

شلت اليد الاثيمة التي حاولت الاعتداء عليكم وخابت امال المستعمرين الخونة . دمت قائدا مظفرا وعشت رمزا للاستقلال والتحرر . ليحيى الشعب بسلامة زعيمه الاوحد .

طلعت الشيباني
جنيف في ٨-١٠-١٩٥٩

رئيس جامعة بغداد يستنكر العدوان الاستعماري على حياة زعيم البلاد

بالنيابة عن اعضاء اسرة جامعة بغداد كافة نستنكر الجريمة الغادرة التي دبرها المستعمرون والطامعون والسائرون في ركابهم من الخونة والمتآمرين . الذين غاظهم ان تنشأ في هذه البقعة الخالدة جمهورية ديمقراطية تحمل مشعل الحرية والسلام وتنير السبيل الى الشعوب نحو العدل والمساواة والرخاء . والذين ما فتئوا منذ فجر مولدها يحوكون ضدها المؤامرات الدنيئة والدسائس النتنة . حتى بلغت بهم الحماقة ان تجرأوا اخيرا على شخصكم ...

البقاع المقدسة العريقة من ادران الاستعمار وفي تحطيم قيود العبودية والرجعية وفي السير نحو اهدافها السامية المسطرة . خمدت انفاس الخونة وشلت ايدي المتآمرين الطامعين ورد كيد المستعمرين الى نحورهم . وعشت انت يا زعيمنا الاوحد ويا ابن الشعب البار . عشت حتفا للاستعمار والكائدين . عشت لتقود شعبك المخلص لزعامتك من نصر الى نصر . ولتضيف الى مكاسب ثورته المجيدة مكسبا بعد مكسب . ولتقود سفينة جمهوريتك الخالدة نحو شاطىء العزة ... والسلام .

الدكتور عبد الجبار عبد الله
رئيس جامعة بغداد

برقية الاستاذ رشيد مطلك

وابرق الاستاذ رشيد مطلك مدير مصلحة المصايف والسياحة العام وموظفو ومستخدمو مصلحة المصايف والسياحة يستنكرون الجريمة الشنعاء بحق الشعب وابنه البار سيادة الزعيم الامين ، الجريمة التي يقف وراءها الاستعمار والطامعون والرجعية والعملاء ويتمنون للزعيم الحبيب الشفاء العاجل .

نقيب ذوي المهن الطبية يستنكر الاعتداء الاثيم على حياة الزعيم

سيادة الزعيم المنقذ والقائد الملهم اللواء الركن عبدالكريم قاسم .

تستنكر نقابة ذوي المهن الطبية الاعتداء الاثيم والمحاولة الغادرة على شخصكم الكريم ونشكر العناية الالهية التي حفظتكم وابعدت عنكم كيد الخائن اللئيم ونرجو لكم شفاء عاجلا وعمرا مديدا . دمتم ذخرا للبلاد وحبيبا للشعب .

عاشت جمهوريتنا الخالدة بقيادتكم الحكيمة .

الدكتور وصفي محمد علي
نقيب ذوي المهن الطبية

اخي الفلاح ...

اخي الفلاح بالامس وقعت الجريمة النكراء والاعتداء الاثيم على الزعيم الامين عبدالكريم قاسم مفجر ثورة ١٤ تموز وقائد الجمهورية الامين بالامس امتدت الايدي الشريرة الملطخة بالدماء ايدي الاستعمار واعوانه من زمر الشواف والطبقجلي ... تلك الايدي التي اراقت الدماء الزكية في الموصل المناضلة وكركوك الجريحة .. انها ايدي الاستعمار والطامعين .. ايدي الخونة والمجرمين المتلبسين زورا بالقومية والدين .. انها مؤامرة واسعة عليك وعلى ابناء شعبك وجمهوريتك وعلى كافة المخلصين

اخي الفلاح .. لم تكن هذه الجريمة الوحشية والرصاصات الطائشة وليدة الصدفة او بنت الساعة ، انها مؤامرة متسلسلة الحلقات ومخططات واسعة للاطاحة بجمهوريتنا

جمهورية ١٤ تموز انها محاولة دنيئة لضرب قيادتنا والرجوع بنا الى الوراء .. الى عهد نوري السعيد وعبدالاله .. الى عهد الاقطاع البغيض وتحكمه بنا واستغلالنا ..

اخي الفلاح كن حذرا كن يقظا لما يحاك حولك من المؤامرات . افتح عينيك لاعدائك واعداء شعبك وجمهوريتك .. وان يد العدالة ستقتص من الجناة والمجرمين وستسود الوجوه التي تتظاهر بالحب والولاء كذبا وزورا .

اخي الفلاح ان خير سلاح بايدينا هو توحيد صفوفنا وان لا ندع لمفرق موضع قدم بيننا ان زعيمنا بخير تحف به قلوب ابناء الشعب المخلصين وجيشه الباسل فالى الحذر واليقظة والاتحاد ايها الفلاحون ..

طعمه

عن هيئة الادعاء العام في محكمة الشعب لتسحق بلا رحمة ودون شفقة عناصر الخيانة

نيابة عن هيئة الادعاء العام في المحكمة العسكرية العليا الخاصة اتقدم لشخصكم الغالي باحر التهاني لنجاتكم من حادث الغدر والخيانة والعقوق . ان الرصاصات التي سددتها الايدي الملوثة بعار خيانة الوطن قد اطلقتها في الحقيقة والواقع ايدي الطامعين والمستعمرين والاذناب الرعاديد . فتبت ايديهم ولتسحق بلا رحمة ودون شفقة عناصر الخيانة والفساد .

نسال الله القدير لشخصكم الحبيب عاجل الشفاء ودمتم الى الابد يا زعيمنا الاوحد الخالد حاملا مشعل الحرية والتقدم والسلام في جمهوريتنا الخالدة .

عدنان صالح الباججي
عضو هيئة الادعاء العام في المحكمة العسكرية العليا الخاصة

ضحية نبيلة من ضحايا الخيانة والاجرام

جاءنا من نقابة عمال ومستخدمي الغزل والنسيج ما يلي :

تنعى نقابتنا بمزيد الاسى والالم وفاة العامل النقابي زيدان سلمان . اذ بينما كان عمال معمل الجمهورية للغزل والنسيج ذاهبين الى بيوتهم بعد انتهائهم من العمل مساء ٧-١٠ الساعة الثامنة والنصف تقريبا تنقلهم سيارة المعمل الكبيرة المكشوفة عبر جسر الائمة في الاعظمية فتصدى عدد من الموتورين والحاقدين الجبناء وهجموا على السيارة المذكورة بالمسدسات والطابوق فقتل من جراء هذا الحادث الوحشي العامل زيدان سلمان وجرح كل من العمال النقابيين عبدالله نصيف (طلقة في فمه) هاشم حسن (طلقة في قحف الرأس) كيم عريب (طلقة في قحف الرأس) والعامل بدر جاسم (طابوقة في راسه) . هذا وان نقابتنا تقدم التعازي الى ذوي الفقيد المرحوم زيدان والى كافة اخوانه العمال .

الهيئة الادارية

الموقوفون من ابناء الموصل يبرقون ...
لابن الشعب البار من وراء القضبان

سيادة حبيب الشعب وقائده الباسل ...

على ساعدك يا رجل الرجال . وبحق انتصارات شعبك الجبار خذ الخيانة بالحزم ... يمينك ضربتها فجر الرابع عشر من تموز ... قلوب الملايين السبعة وهي محترقة عليك ... ومهما هان نزف عرقك الجبار ، فهو دم الشعب ...

المجد لغضبتك العادلة حين تنفجر ، ولعدالتك تريح الشعب من اعدائه ، فالخيانة تفضح ... عند قدميك فاسحق . . . اسحق يا كريم ... دفعتها من دمك حتفا اخيرا لاذناب الاستعمار والمتآمرين .

المجد ، كل المجد لجمهوريتنا الديمقراطية بقيادتك الحكيمة والموت يا مفدى لاعدائك ... والخزي لاحلام المستعمرين والطامعين . ولتبق ... لجمهوريتنا الديمقراطية

الموقوفون الموصليون ببغداد وعددهم ... عنهم عدنان جلميران

الموقوفون الديمقراطيون يلتهبون ...
على العدوان الاستعماري على حياة ...

نحن الموقوفين الديمقراطيين من اجل الحفاظ ... في سرية معتقل الخيالة ، لقد الهب غضبنا وسخطنا ، الاعتداء الاجرامي الاثم على حياة زعيمنا وقائدنا الشجاع عبدالكريم قاسم . اننا في الوقت الذي نستنكر بكل ما في كلمة الاستنكار من معنى ونشجب بغضب ملتهب هذا الاعتداء الاستعماري الدبر على حياة قائدنا المقدام نجدد العهد باننا سنبذل ارواحنا وكل ما نملك في الدنيا

انصار السلم في العراق يستنكرون ...
الاثمة ويهنئون الشعب بسلامة الزعيم

سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم قائد جمهوريتنا وثورتنا الظافرة

باسم المكتب الدائم لانصار السلم في الجمهورية العراقية نستنكر اشد الاستنكار الجريمة الدنيئة ونهنىء الشعب العراقي وجميع انصار السلم في كافة انحاء جمهوريتنا العزيزة بنجاتكم من المحاولة الاثيمة على حياتكم ، وسلامة جمهوريتنا من الخطة الغادرة التي وراء هذه الجريمة من تدبير المستعمرين والطامعين الذين باعوا انفسهم للاستعمار قاصدين ادخال بلادنا في فوضى حرب اهلية والقضاء على جمهوريتنا ومكاسبها ...

صديقي حمدان ...

...

المهداوي : على شعبنا مراقبة المتآمرين

اتحاد الشعب

السبت ١٠ تشرين الاول ١٩٥٩ — الموافق ٧ ربيع الثاني ١٣٧٩ — العدد ٣٢٠ — الثمن ١٢ فلسا — السنة الاولى

زعيمنا الاوحد عبدالكريم قاسم — بغداد

نهنيء انفسنا والشعب العراقي والعربي بسلامتكم لقد هز العالم نبأ الاعتداء على شخصكم الكريم . الموت للاستعمار والعملاء والجبناء والعمر لكم . اننا الان في طريق العودة الى الوطن العزيز . دمتم ذخرا لنا ولشعبنا ولامتنا وللانسانية جمعاء

بكين ٩-١٠-١٩٥٩ رئيس الوفد الشعبي العقيد فاضل عباس المهداوي

ينبغي اليقظة ، وتركيز الانظار على اعداء الشعب واخذهم بالحزم والسرعة

خلاصة الوضع ، ان مؤامرة واسعة على الثورة وكل مكاسبها ، قد انتكست في اولى خطواتها الغادرة ، التي كان مقررا لها ان تقضي على حياة الزعيم عبد الكريم ، تمهيدا للقضاء على الجمهورية والثورة التي اعلنها وارجاع البلاد القهقري الى عهود الاستعمار والظلام .

ان بلادنا تمر — منذ الثورة حتى الان — بفترة مهمتها الانتقال بالبلاد من العهد الاستعماري الملكي المباد الى عهد وطني متوطد على اسس ديمقراطية . وما دامت هذه المهمة لم تتحقق بعد ، فان قيادة الحكم وشخص الزعيم عبد الكريم بالذات ، لا تشغل محلا رسميا في قيادة الدولة والبلاد وحسب ، بل هي فضلا عن ذلك ، تحمل اعباء قيادة الثورة ذاتها .

ولذا فقد كان واضحا ان الرصاصات اللئيمة الغادرة التي وجهت الى قائد الثورة ، كانت مصوبة في الوقت ذاته الى ثورة الرابع عشر من تموز والى مجمل مكاسبها وعلى وجه اخص استقلالها الوطني لصالح الاستعمار والطامعين بالبلاد . وكل فرد ليستطيع ان يقدر بسهولة ما كان يمكن ان يحدث بالبلاد لو ان واحدة من سيل الرصاص المنهمر الغادر قد تغيرت زاويتها حتى ولو شعرة واحدة نحو مقتل من جسم قائد الثورة ، الذي هو كاجسام غيره من سائر ابناء البشر من حيث مقاومته لرصاص الغدر والعدوان !!

...

شعب عظيم بعماله وفلاحيه وطبقاته الوطنية الاخرى وسائر ابنائه المخلصين بعربه واكراده ، وبمختلف اتجاهاته السياسية الوطنية . هذا الشعب وذلكم الجيش ، ما كان يقف على التل متفرجا على ما يفعله اعداء الشعب من اغتيال للزعيم الامين او اغتيال لجمهورية الرابع عشر من تموز التي هي حصيلة نضاله المرير الطويل ، ومحققة امانيه في الاستقلال والحرية . هذا الشعب وذلكم الجيش كانا من المحتم ان يتحركا وان يدافعا بضراوة وباستقتال ، ويضربا اروع الامثلة

البقية على ص ٤

تصريحات المهداوي في بكين
على شعبنا ان يفتح اعينه واسعة لمراقبة تحركات المتامرين وان يساعد الحكومة في محاصرة المجرمين

بكين — في حديث مع وكالة شينخوا ان العقيد فاضل عباس المهداوي رئيس ... الشعب قد انهم بشدة الاستعماريين على المحاولة الدنيئة لاغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء .

وقال العقيد المهداوي نحن نعلم ان الاستعماريين والبرجوازيين والعملاء والخونة والمتامرين يعملون على حبك مؤامرات لاغتيال الزعيم وتقويض اركان الجمهورية العراقية . ولهذا ينبغي علينا ان نزيد من يقظتنا ووعينا . اننا نخوض كفاحا من اجل التحرر الوطني واستقلال بلادنا وحريه شعبنا ...

ثم عبر العقيد المهداوي عن شكره العميق للاهتمام الذي ابداه الشعب وقادة الصين بصحة الزعيم عبد الكريم قاسم . وقال لقد رايت من التعبيرات التي ظهرت على وجوههم ، اهتمام الشعب الصيني العميق بالزعيم عبد الكريم ...

... الصين شاهدت بنفسي طفرتكم الرائعة الى الامام وانجازاتكم المدهشة في الصناعة الثقيلة والخفيفة وفي الزراعة والعلم والثقافة والفن والميادين الاخرى بفضل بذلكم اقصى الجهد وسعيكم الحثيث للتقدم . وقد رايت بفضل ذلك الثروة الهائلة التي خلقتموها والقوة العظيمة التي اظهرتموها . لقد تقدمتم بخطى جبارة . ان الصين مشرقة كالشمس ، واشير على الاخص الى الكومونات الشعبية التي انجزت تحرير المراة فاصبحت تعمل جنبا الى جنب مع الرجل . وقال المهداوي انني معجب بتقدمكم في جميع الميادين منذ التحرر واخلاقكم السامية وقوتكم التي لاحد لها وثقتكم الطلقة بزعماء الدولة والشعب .

واعرب المهداوي عن اعتقاده الراسخ ...

وافاد المهداوي الى الاذهان مؤامرات الاستعماريين المتكررة ضد الجمهورية العراقية منذ تاسيسها في ثورة ١٤ تموز واستشهد بقضايا الخيانة الكبرى التي ارتكبها عبد السلام عارف ورشيد عالي والشواف وقال لقد حطمنا كل مؤامراتهم واصابهم الانحدار المخزي . وقال المهداوي ان الانتصار يعود للشعب وليس للمستعمرين ، وان جميع الشعوب لها الحق في تقرير مصيرها بنفسها ويجب ان تدوم الى الابد الصداقة والتعاون الخالص بين جميع ...

اخر تقرير طبي عن صحة الزعيم عبد الكريم قاسم

ان صحة سيادة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة في تحسن مستمر وقد استطاع ان يترك سريره عدة مرات امس ٩ الجاري والجلوس على كرسي الاستراحة كما استطاع ان يتمشى في غرفته . وقد اخذت لسيادته لقطات تلفزيونية ليشاهدها ابناء شعبه الكريم .

رئيس اللجنة — وزير الصحة الدكتور محمد الشواف
مدير الامور الطبية — اللواء الطبيب رشاد عبدالواحد
الجراح الاخصائي بالعظام — الدكتور هادي السباك
الجراح الاخصائي — الدكتور خالد القصاب

سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم — بغداد

تلقيت بمزيد الاسف نبأ الاعتداء على سيادتكم واني والوفد الثقافي الذي يزور الاتحاد السوفياتي اتقدم بازكى التهاني لسلامتكم متمنيا لكم الصحة والتوفيق .

الزعيم الركن
محي الدين عبدالحميد
موسكو ٨-١٠-١٩٥٩

راديو البانيا الشعبية يقول :
العراق باسره يهتف لا عودة للاستعمار والرجعية

تيرانا — كتب معلق راديو تيرانا صوت البانيا الشعبية يقول : (تلقى الشعب العراقي كله بسخط وغضب شديدين نبأ محاولة اغتيال رئيس حكومة الجمهورية العراقية . وقد غصت مساء بعد الهجوم الاجرامي على حياة الرئيس مباشرة شوارع العاصمة العراقية بالالاف من السكان وسارت مظاهرات وطنية هتف المشتركون فيها ... (ليسقط الاستعمار .. لتسقط الرجعية .. لتعش جمهوريتنا المستقلة الديمقراطية) .

هذا وكل من شاهد هذه المظاهرة الجبارة والعزم الشديد المرتسم على وجوه العراقيين لابد له ان يحس بارادة الشعب العراقي في صيانة منجزات الثورة . وكانت سماء العاصمة العراقية تصرخ هاتفة (لا عودة للاستعمار والرجعية) ... الشعب العراقي لن يسمح لعملاء العهد البائد والاستعمار والرجعية ان يرجعوا الى بلادنا ...) وقد كرست جميع الصحف العراقية لهذا اليوم كافة تعليقاتها لهذا الموضوع .

اقرأ هذا الخبر

قالت جريدة الشام التركية ان سربا كبيرا من الطائرات الامريكية قد وصل الى قاعدة انجليا الحربية الجوية بالقرب من اطنا .

ثم قالت الجريدة ان وصول سرب قاذفات القنابل والمقاتلات المجهزة بالاسلحة يرتبط بحوادث العراق الاخيرة ثم قالت جريدة ملت انه على اثر بلوغ خبر الاعتداء على اللواء عبد الكريم قاسم في العراق نزلت على قاعدة انجليا الحربية الجوية اسراب الطائرات الامريكية الحربية التي تقع قواعدها الاصلية في ايطاليا .

جيشنا البطل مع الزعيم .. مع الجمهورية

جيشنا الباسل يستنكر بغضب محاولة الاستعمار والرجعية الاعتداء على حياة قائده الامين
تهاني قواد وضباط وجنود جيشنا بسلامة الزعيم عبد الكريم

دوى جيشنا الباسل الجسور عبرت امس ، منذ اعلان نبأ المحاولة الغادرة ، والمؤامرة اللئيمة التي استهدفت حياة زعيم البلاد الامين عبد الكريم قاسم ، عبرت عن عظيم ولائها والتفافها حول قيادة الجمهورية بشخص زعيمها ابن الشعب عبد الكريم قاسم .

وقد انهالت امس ، برقيات الجنود والضباط ورسائلهم ، تستنكر بشدة مؤامرة الاستعمار والرجعيين للاعتداء على حياة الزعيم عبد الكريم قاسم ، وفيما يلي نشير الى الجهات التي وصلتنا منها سيول البرقيات والرسائل :

من حامية راوندوز الى سيادة زعيم البلاد الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم

ان المحاولة الدنيئة التي قامت بها الفئة الضالة من الرجعيين والموتورين اذناب الاستعمار والطامعين ان دلت على شيء فانما تدل على ضعف نفسيتهم وحقارة

البقية على ص ٤

برقيات من شتى انحاء العالم
تجمع على استنكار جريمة الاستعمار والرجعية التي استهدفت حياة الزعيم

منذ نقل الاثير نبأ المحاولة الاجرامية الاثيمة ، التي قامت بها الايدي الملوثة المعادية للشعب وللجمهورية ، لاغتيال زعيم البلاد ابن الشعب البار عبد الكريم قاسم ، وبرقيات الاستنكار وشجب الجريمة التي دبرها الاستعمار والرجعية ، والتهاني بسلامة الزعيم وتحسن صحته ، هذه البرقيات المطالبة بقطع الايدي الخائنة القذرة ، لا ينقطع سيلها . انها تنقل مشاعر الناس الطيبين من مختلف انحاء المعمورة ، شاجبة مؤامرات الاستعمار والرجعية ومطالبة ... جمهورية ١٤ تموز البطلة وفيما يلي نوجز ، بعضا مما وصلنا من هذه البرقيات والرسائل :

— عزيز ياسين من جدة : نستنكر محاولة الاعتداء الاثم على حياتكم الغالية نهنئكم بالسلامة .

— من عبد المنعم الكيلاني وزير العراق المفوض بطرابلس ليبيا ... استنكرنا جميعنا المحاولة الدنيئة للاعتداء على حياتكم الغالية .

— من ادنون نهرا بيروت مرجعيون : الوطنيون في لبنان يستنكرون المؤامرة الدنيئة على حياتكم الغالية على ايدي الجبناء الحقيرين .

— من سكرتير جمعية الطلبة العراقيين في لندن : نتمنى لسيادتكم شفاء عاجلا .

— من خير الله سفر كلية جورجيا في امريكا : نفديك بارواحنا وقلوبنا .

— من ناصر عبد الحسن معاش رئيس جمعية الطلبة العراقيين في ميشيغان انا نعرب عن بالغ اسفنا على المحاولة الاثيمة على حياة زعيمنا الغالي .

— من جمعية الطلبة العراقيين في كولون المانيا الغربية : نستنكر الاعتداء الاثيم على حياة سيادتكم الغالية التي هي ملك الشعب .

— من القائم باعمال مفوضية الجمهورية العراقية في روما : انا نشجب بشدة هذه المحاولة الاجرامية الدنيئة الاثمة على حياتكم الغالية من قبل ...

البقية على ص ٤

حث التحقيق للظفر بجميع المجرمين

هبطت علينا صورة البرقية التالية المعنونة الى سيادة الحاكم العسكري العام والموقعة من قبل المحامين ناظم حميد وامين ابو التمن .

« نناشدكم حث التحقيق السريع للظفر بجميع المجرمين المعتدين على حياة زعيمنا الغالية ونطلب وضع كل امكانياتنا في خدمة هذا التحقيق »

نقابات العمال والجمعيات الفلاحية يستنكرون بغضب جريمة الاعتداء على حياة نصير العامل والفلاح الزعيم الامين عبد الكريم قاسم

من نقابات العمال في الجمهورية العراقية ، من الاف العمال ، المنضوين تحت راية نقاباتهم الجاهدة ، انهالت علينا البرقيات ، تستنكر بشدة محاولة الاستعمار الاعتداء ، على نصير العمال ابن الشعب البار عبد الكريم قاسم .

جماهير العمال في الجمهورية العراقية ، اذ يعربون عن سخطهم للجريمة الشنعة التي استهدفت حياة قائد البلاد الامين ، يجددون العهد ، ان يقفوا بكل قواهم الجبارة سدا لحماية جمهوريتنا الغالية ، وحماية ابن الشعب البار عبد الكريم قاسم ..

ان جماهير العمال يهنئون انفسهم وشعبهم ، بنجاة الزعيم الامين عبد الكريم قاسم .

ومن الجمعيات الفلاحية ، من جموع الفلاحين ، المدافعين المخلصين عن جمهوريتهم وزعيمها الامين ، المنضوين تحت راية جمعياتهم المجاهدة المتطلعين الى حياة احفل بالسعادة والخير ، ...

والتأسيسات الصحية ومن اللجنة النقابية في البنك اللبناني فرع السعدون ومن نقابة عمال ومستخدمي التجارة في بغداد ومن نقابة عمال ومستخدمي البريد والبرق فرع النجف ، ومن جمعية الزعيم الفلاحية في الشحيمية ومن اتحاد الجمعيات الفلاحية في الصويرة ومن نقابات الخياطين والبناء والانشاء والكهرباء والماء والمقاهي والمطاعم وسواق السيارات ورابطة الدفاع عن حقوق المرأة في الزبير ومن نقابة البريد والبرق في الناصرية وباسم الف عامل من عمال المخابز والافران في البصرة وباسم الفي عامل من نقابة عمال البناء والمشاريع الانشائية في اربيل ومن عمال مخابز بعقوبة ومن عمال المخابز والافران في الموصل ومن اللجنة النقابية في ادارة شركة السمنت ومن نقابة المعارف في البصرة ومن نقابة عمال ومستخدمي مصلحة الموانئ في البصرة ومن نقابة سواق السيارات في الصويرة ...

عمال ومستخدمي السينما . ومن اللجنة النقابية لنقابة عمال السكك في كركوك . ومن نقابة عمال ومستخدمي البناء والمشاريع الانشائية فرع الحلة . ومن ممثل الجمعيات الفلاحية في ام رواية في قضاء الهندية . ومن مخازن الفاو . ومن اللجنة النقابية لعمال المخابز والافران في الزبير . ومن عمال ومستخدمي وموظفي دائرة البرق والبريد في كركوك ومن عمال ومستخدمي البناء والمشاريع الانشائية فرع كويسنجق . ومن نقابة عمال ومستخدمي الميكانيك فرع كركوك . ومن نقابة عمال ومستخدمي الطرق والجسور والمباني الحكومية فرع كربلاء . ومن الجمعيات الفلاحية ام رواية في قضاء الهندية . ومن الهيئة الادارية لنقابة عمال السمنت في السماوة . ومن نقابة العمال والمستخدمين الزراعيين في مشروع المسيب الكبير . ومن اللجنة النقابية للاصلاح الزراعي . ومن الهيئة الادارية لنقابة عمال الكاشي والموزاييك ـ ومن الهيئة الادارية ... ومستخدمي الغزل ... الجمهورية العراقية ... المراقبين لنقابة عمال ... السكاير والتبوغ في ... العراقية . ومن ١٢٥ عمال ومستخدمي ... معمل ومخزن الري في ... ومن منتسبي نقابة ... البريد في بغداد . ومن ... الفلاحية ١٤ تموز في ...

جماهير شعبنا العظيم تعرب عن استنكارها وسخطها على المتامرين الخونة اذناب الاستعمار الذين تطاولوا على حياة ابن الشعب البار عبدالكريم قاسم

الاف البرقيات تنهال على « اتحاد الشعب » منذ ان وصل الى سمع ابناء شعبنا العظيم ، نبأ المؤامرة الخبيثة على حياة زعيم البلاد الامين عبد الكريم قاسم ، مساء امس الاول ، حتى هذه اللحظات ، الاف البرقيات والاف المواطنين ، يلعنون المتآمرين الذين امتدت ايديهم القذرة ، للتطاول على حياة ابن الشعب البار ، بطل ثورة الرابع عشر من تموز . ان شعبنا العظيم ، اذ يستنكر بغضب ، مؤامرة الطامعين والرجعيين الموتورين ، والاعتداء على حياة عبد الكريم قاسم . يعلنون ، تكريس قواهم الجبارة ، بجموعهم العظيمة الباسلة للدفاع عن جمهوريتهم البطلة ، وقيادتها المخلصة المتمثلة بشخص الزعيم عبد الكريم ، معبرين بذلك عن تجديد عهدهم لابن الشعب البار عبد الكريم قاسم . ويزجون تهانيهم الحارة لسيادته ، بمناسبة نجاته وزوال الخطر عن حياته .

واذ يتعذر علينا نشر نصوص البرقيات والرسائل التي انهالت علينا ، تكتفي بنشر بعض مصادرها وهي :

٣١٥٠ من جماهير الناصرية بكافة منظماتها الديمقراطية ، ١٩ من محامي الكاظمية ، ١٦٠٥ من جماهير الاسواق التجارية ، من الدكتور عبدالجليل الطاهر مدير الخدمات الاجتماعية العام عن منتسبي المديرية ، ١٠٢ من منتسبي الهندسة الالية في الشالجية ، ومن نقابة النور في بغداد و٢٨ من جماهير عرصة ...

كاظم السعدي منطقة الربيع بالكاظمية ، ٧٤ من منتسبي مستشفى حماية الاطفال ، ٤٨٣ من عمال شركة دخان عبود عنهم اللجنة النقابية ، وطلاب مدرسة الرصافة للبنين و٢٦٨ من نساء العطيفية الاولى في الكاظمية ، و١٩٣ من جماهير محلة المشراق في البصرة و٩٦ من جماهير الموصل ومن جماهير الديبسات الكادحين في العمارة ومن ٦٠٠ باسم القوى الديمقراطية في زاخو ومن منتسبي مصلحة الكهرباء الوطنية و٣٩ من العاملين في مشاريع الاسكان في بغداد ومن منتسبي لجنة تنظيم تجارة الحبوب و٢٧ من موظفي ومستخدمي المصرف العقاري و٤٢ من منتسبي قسم الارشاد الزراعي ومن صاحب مصانع اوربنت و٦٥ من عماله و١٩ من موظفي ضريبة املاك الحمزة ومن جماهير ناحية الكرادة الشرقية و٣٨ من موظفي ومستخدمي جامعة بغداد و٢٥ من موظفي ومستخدمي المديرية العامة لمصلحة المجاري ومن موظفي ومستخدمي شركة ...

البلداوي في بلدية بلد و١٠ من جماهير دهوك و٢٠٩ من جماهير المشخاب ومن عمال ومستخدمي ادارة شركة السمنت ومن ٣٨ من منتسبي مديرية الغابات والتشجير العامة ومن عمال ومستخدمي الشركة الوطنية العراقية لتعبئة القناني (ببسي كولا) ومن ٣٠ من اطباء وموظفي ومستخدمي مستشفى الهلال الاحمر للاطفال ومن ممثلي الجمعيات الفلاحية ونقابات العمال واتحاد الشبيبة والطلبة وسائر المنظمات في الرفاعي ومن عمال ومهندسي محطة كهرباء الصرافية ومن موظفي ومستخدمي شركة سمنت الفرات ومن رابطة الدفاع عن حقوق المرأة ، لجنة الزوية ومن موظفي ومستخدمي مستشفى قلعة سكر .

ومن مدير المحاسبات العام ، وموظفيها ومستخدميها ومن مدير وموظفي ومستخدمي مصلحة المجاري العامة ، ومن نقابة المعلمين فرع الموصل ومن ٣٢٥ من منتسبي وزارة المعارف ...

اتحادات الطلبة في الجمهورية العراقية يستنكرون بشدة ، جريمة الاستعمار والطامعين التي استهدفت حياة زعيم البلاد الامين عبد الكريم قاسم

لاتحاد الطلبة ومن رئيس وهيئة التدوين القانوني و١٤٦ من منتسبي وزارة البلديات ومن منتسبي مديرية البحوث والمشاريع الزراعية ومن رئيس جمعية المهندسين ومدير المباني العام ومن مدير ومنتسبي مديرية الاسكان العامة ومن مدير ومنتسبي مديرية ضريبة الدخل العامة ومن منتسبي مديرية النقل لوزارة الصحة و٧٦ من موظفي ومستخدمي المصرف العقاري المركز العام و٣٣ من منتسبي مديرية المكائن والالات الزراعية و ٢٤٢ من موظفي ومستخدمي وعمال مديرية المساحة العامة ومن موظفي ومستخدمي ديوان وزارة المالية ...

في لواء الناصرية ومن اتحاد جمال الدين ... طلبة كلية الاداب ومن اتحاد الطلبة الجامعيين ... الطلبة في هيت واتحاد الطلبة ثانويات بغداد للبنات ولجنة ... ونقابة المعلمين في الزبير ومن ثانويات ومتوسطات بغداد للبنين ... الشبيبة الديمقراطية في راس ... ولجنة قطاع الرصافة الثانية ... الكور بالموصل ومن الحداد ...

الزراعي ومن ... والمعنى النقابية في ... المراسل الصحرية في الكرخ ومن ... الهيئة الادارية لنقابة عمال ... ومستخدمي الانابيب ...

ومن جامعيين ولجنة المعلمين في خانقين . ومن اساتذة بغداد ـ الرصافة و١٣٥ من البنات ولجنة ... موظفي ومستخدمي كلية طب موظفي ومستخدمي مديرية ... متوسطات بغداد للبنين و ... الاسنان و ٦٦ من موظفي التجارة العامة ومديرها العام ... الرصافة الثانية

برقية سيادة السفير الافغاني في بغداد

... النبيل . المخلص

محمد شعيب سكينيار

سفير افغانستان

بقية .. ينبغي اليقظة ، وتركيز الانظار

في البطولة والتضحية ، لن يكونا فيهما اقل شانا من شعوب الجزائر او كوريا او كوبا او غيرها من الشعوب التي نالت اعجاب وتقدير العالم باسره في تصميمها على انتزاع النصر من اعدائها الغاصبين والخونة ، مهما غلت او عزت التضحيات ذلك ما كان يحدث دون اية ريبة او شك . وهو يعني بوضوح مزيدا من الدماء والاشلاء . دماء واشلاء ابناء الشعب المخلصين البررة ، الذين لن تثنيهم التضحيات ، مهما غلت وعزت ، عن النضال للدفاع عن استقلال البلاد وحريتها .

قلنا ان هذه المؤامرة الواسعة الغادرة قد انتكست في اولى خطواتها ، وحفظت الجمهورية حياة الزعيم الامين باعجوبة . باعجوبة وبصورة خارقة . فسيل الرصاص المنهمر من جهات متعددة بحقد ولؤم دفين قد اصاب كل عقدة من المنطقة التي حوت جسم عبدالكريم ، واصاب حتى جسم عبد الكريم نفسه ولكنه مع ذلك اخطأ وطاش ، وخرج عبد الكريم شعلة تزداد توهجا ومضاءا على اعداء الشعب والجمهورية ، سليما معافى ، وليسمع له الشعب ، بعد ذلك مباشرة ، خطابا جديدا كانه القي بعد نزهة ، او خلال مناسبة من تلك المناسبات المشرقة التي مرت على جمهوريتنا الناء عام وبعض عام .

لقد هاج الشعب وماج ، واستفز كاعظم ما يتعرف الاستفزاز . وكان كما عهدناه في كل حين واعيا لمغزى الواقع الذي جوبه به ، وصوب انظاره من تلقاء ذاته ، وبغريزته ووعيه الاصيل ، الى حيث ينبغي ان يصوب انظاره . فاعداء ...

نهرو يهنىء سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم بسلامته

صاحب السيادة اللواء الركن عبد الكريم قاسم رئيس وزراء الجمهورية العراقية ـ بغداد .

لقد هزني من الاعماق سماعنا نبا محاولة الاعتداء على حياة سيادتكم . انه ليسعدنا ان نعلم بان الاذى الذي اصاب شخصكم لم يكن خطيرا جدا واني لامل ان تنالوا الشفاء التام عاجلا مع اطيب تمنياتي .

جواهر لال نهرو

مذيعان عراقيان في موسكو يستنكران العدوان الاستعماري

سيادة الزعيم الاوحد عبد الكريم قاسم بغداد

لم يهدا بالنا امس في موسكو حتى سمعنا صوتكم الحبيب ليلا . بعد وصول خبر الاعتداء الاثيم على حياتكم الغالية نطالب بالحزم ازاء المتامرين والطامعين نحن فداؤكم والعمر المديد لكم .

مشتاق طالب وصادق الجلاد

المذيعان العراقيان

موسكو في ٨-١٠-١٩٥٩

مجلة ١٤ تموز تستنكر الاعتداء الاستعماري الرجعي

سيادة زعيمنا وابن شعبنا البار عبد الكريم قاسم حفظه الله بشت الايدي الاثيمة وخسئت النفوس القذرة التي تطاولت بالاعتداء على سيادتكم ان ثورة ١٤ تموز ستظل خالدة الى الابد وستظل شعلة منيرة خالدة من اجل الديمقراطية والحرية والسلام ولترفرف راية ١٤ تموز ابدا والعمر المديد لزعيمنا عبد الكريم قاسم القائد البطل والموت والعار والشنار للخونة المتامرين عملاء الاستعمار القذر .

اسرة مجلة ١٤ تموز

راديو موسكو يشجب المحاولة ... ويقول الشعب العراقي لن ...

كان نبا المحاولة الاثمة لاغتيال سيادة الزعيم المنقذ عبد الكريم قاسم النبا رقم ـ ١ ـ في جميع نشرات اخبار راديو موسكو امس الاول .

وقد استنكر الراديو المحاولة الاثمة وشجبها بعنف واذاع تفصيلات وافية عن المظاهرات الضخمة التي شهدتها العاصمة امس الاول ، نقلا عن مراسله في بغداد . وقد قال المراسل ان كل من شاهد هذه المظاهرات العفوية الجبارة ايقن بان الشعب العراقي لا يمكن ان يقهر وانه حازم على صيانة منجزات ثورته واشار الراديو الى ما نشرته ...

راديو لندن لا يعلم ! ويتساءل اهي مؤامرة ام حادث ...

علق راديو لندن على تعرض الزعيم عبدالكريم قاسم ... الكريم قاسم تسلم السلطة اثر انقلاب عنيف .

وقال الراديو انه لا يعرف ما اذا كان الحادث ... ام انه عمل فردي بدافع الضغينة الشخصية .

بقية .. جيشنا البطل مع الزعيم .. مع الجمهورية

طبقتهم ، اعلم يا منقذنا البطل بان الجيش والشعب واقف لهؤلاء بالمرصاد وان ارواحنا ستبذل رخيصة في سبيل الجمهورية وزعيمها الامين الصحة والعمر المديد لزعيم العراق الاوحد والموت والعار للخونة والطامعين

العقيد شوكي نجيب

آمر حامية راوندوز

مستودع تدريب قلعة دزه حادث الاعتداء الاثيم على سيادتكم الذي دبرته زمرة باعت ضمائرها ونفوسها واننا نحمد الباري عز وجل على نجاة سيادتكم ونساله تعالى ان يعطيكم الصحة والعافية وان يغذيكم قائدا امينا للشعب والوطن .

المقدم عبدالحميد طاهر

آمر مستودع تدريب قلعة دزه

سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء ـ بغداد

هكذا استنفذ صبر الاستعمار واعداء الشعب والطامعين في بلادنا وبان عجزهم في استعادة نفوذهم واستعباد البشرية فلتجا كعادته في مثل هذه الاحوال الى اعماله البربرية ارجو لزعيمنا الاوحد العمر المديد وليبق قائدا لشعبنا العراقي ولجمهوريتنا الخالدة ورمزا للحرية والتحرر في الشرق الاوسط .

العقيد فتاح سعيد الشالي

براغ في ٨-١٠-١٩٥٩

سيادة زعيمنا الامين وحبيب ...

من قائد الفرقة الثانية العقيد محمود عبدالرزاق الى سيادة القائد العام للقوات المسلحة الزعيم عبدالكريم قاسم ...

العقيد ثابت نعمان

الى زعيمنا الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم حفظه الله

اني استنكر بشدة الاعتداء ... الاثيم على شخصكم الكريم نحمد الله على سلامتكم ...

سيادة القائد ... المسلحة

نهنىء الشعب ... في محاولة الاعتداء ... الابدي المجرم ... هذا الشعب ... امد الله في ... من نصر الى ... الاستعمار .

الى القائد العام ... المسلحة اللواء الركن ... قاسم